



سيمينار الإثنين بالسيداج

السريالية في مصر

تقديم عبد الرحيم يوسف و سما والي

١٣ أكتوبر ٢٠٢٥ - الخامسة مساءً
٢٣ ش جمال الدين ابو الحاسن - جاردن سيتي

سيمينار الإثنين بالسيداج

السريالية في مصر

سام بردويل
السريالية
في مصر
الحداثة وجماعة الفن والحرية
ترجمة: عبد الرحيم يوسف

عبد الرحيم يوسف و سما والي

١٣ أكتوبر ٢٠٢٥ - الخامسة مساءً
٢٣ ش جمال الدين ابو المحاسن - جاردن سيتي

MINISTÈRE DE L'EUROPE ET DES AFFAIRES ÉTRANGÈRES
CNRS

سعداء بالإعلان عن الجلسة القادمة من سيمينار الاثنين بالسيداج بعنوان "السريالية في مصر"، وذلك بمشاركة كل من عبد الرحيم يوسف وسما والي، وذلك انطلاقاً من صدور ترجمة كتاب "السريالية في مصر – الحداثة و جماعة الفن و الحرية" (دار العين للنشر 2025 - من تأليف سام بردويل).

ظهرت السريالية كحركة فنية أممية ومناهضة للفاشية في مصر في لحظة تآزم تاريخي عميق على المستوى المحلي والدولي، وبرزت تحديداً من خلال نشاط جماعة "الفن والحرية"، التي أسسها الكاتب والشاعر السريالي جورج حنين (1914-1973) و نشطت خلال فترة الحرب العالمية الثانية (1938 – 1948).

تلقي الباحثة سما والي الضوء على دورها في إعداد المادة البحثية للكتاب، وذلك عن طريق الاشتباك مع أسئلة تتعلق بطبيعة البحث ومنهجيته: كيف جمع الفريق البحثي المصادر المتنوعة التي اعتمد عليها الكتاب؟ وكيف جرت عملية تصنيف هذه المادة الأرشيفية؟ وما هي القرارات المنهجية التي اتخذها الفريق البحثي للاستقرار على الشكل الأخير لهذه المادة؟ على مستوى أشمل وأعم، يستهدف هذا اللقاء تأمل صدور الكتاب باعتباره جزءاً من اهتمام متزايد ومتجدد بتاريخ الحركات الفنية الطليعية في مصر، وكيفية قراءة تلك الممارسة الإحيائية في ضوء واقع الممارسات الفنية حاليًا في مصر والمنطقة العربية بصورة أوسع.

بالتوازي، سيتناول مترجم الكتاب عبد الرحيم يوسف أسئلة بحثية تتعلق بطبيعة ودور الترجمة في عملية الاشتباك والتعاطي مع موقع السريالية كحركة فنية من قبيل: ما هو المخزون اللغوي و المعرفي الذي استلهمته السريالية المصرية في مختلف منتجاتها الفنية؟ وكيف أثر ذلك على موقع أعضائها داخل الخريطة الثقافية المصرية وقت نشاطهم؟ وما هي طبيعة علاقتهم بالدوائر اللغوية والثقافية على الصعيد الإقليمي والدولي آنذاك؟ وما قد يلقي ذلك من إضاءات على نشاط الحركات الفنية المصرية والعربية في لحظتنا المعاصرة.

عبد الرحيم يوسف:

شاعر ومترجم مصري من مواليد الإسكندرية في 1975. تخرّج في كلية التربية بجامعة الإسكندرية قسم اللغة الإنجليزية عام 1997 وعمل مدرساً بوزارة التربية والتعليم عشرين عاماً قبل أن يتفرغ للكتابة والترجمة. صدر له ثمانية دواوين بالعامية المصرية وثلاثة وأربعون كتاباً مترجماً عن الإنجليزية. فاز بجائزة الدولة التشجيعية في الآداب فرع ترجمة الأعمال الفكرية لعام 2016 عن ترجمته لكتاب (ثلاث دراسات حول الأخلاق والفضيلة) للكاتب والفيلسوف الهولندي الأصل برنارد ماندفيل، وصدرت الطبعة الأولى للكتاب عام 2014 عن دار صفصافة بالقاهرة.

سما والي:

سما والي (مواليد ١٩٩٠ المنامة) أستاذة في قسم الفنون بالجامعة الأمريكية في القاهرة، فنانة وباحثة في مجال الثقافة البصرية. يتناول بحثها الترابط بين تقنيات التصوير وبوادر الحداثة في مصر في بدايات القرن العشرين. نُشرت كتاباتها في عدد من المنصات الثقافية والإعلامية منها جدلية، مدى مصر، أوريان ٢١، وغيرها. حصلت على الماجستير من قسم الفيديو والميديا المعاصرة في كلية الفنون الجميلة في شيكاغو، عام ٢٠١٧ ونالت جائزة مؤسسة غراهام للفن والعمارة في شيكاغو عام ٢٠١٩ ونالت زمالة بحثية من مؤسسة أندرو ميلون ضمن برنامج مشترك بين مركز دراسات الترجمة في الجامعة الأمريكية بالقاهرة والجامعة الأمريكية في بيروت. عملت ضمن فرق من المنسقين الفنيين لعدد من المعارض، من بينها "آرت دبي مودرن"، ومعرض "السريالية في مصر: الحداثة ومجموعة الفن والحرية (١٩٣٨-١٩٤٨)" الذي افتتح في مركز بومبيدو في باريس، وكانت الباحثة الرئيسية للكتاب المرافق له. كما أشرفت على تنظيم عدد من المعارض لمؤسسة يوسف شاهين وشركة أفلام مصر العالمية، وقامت بتحرير كتاب "يوسف شاهين: النسخ المُرمّمة" الذي ورّعته سينما زاوية. تشرف حالياً على تنسيق معرض لفنان مصري من حقبة الحداثة المقرر أن يُعقد في صالة مارغو فيون بالجامعة الأمريكية في التحرير.